

يشكل القصر نسبة كبيرة من المجتمع البشري ، وبحكم ظروفهم وحدائهم سنهم وطرارة عوده م يتعرضون لخطر الاستغلال أكثر من غيرهم ، حيث ومن بين الجرائم التي يتعرض لها القاصر هي جريمة التحريض على الفسق و الدعارة وهي من الجرائم الأخلاقية التي تؤثر سلبا على حياة الأطفال و أخلاقهم ، فهي بمثابة الآفة التي تتعارض مع كرامة الإنسان و تحط من قدره .

وهو ما جعل المشرع الجزائري كغيره من التشريعات يغوص في دوامة نظرا لحساسية هذه القضايا وباعتبارها تمس شريحة القصر وهي الفئة الضعيفة في المجتمع.

وعلى هذا فإن الشعور بخطورة ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال شعور حتمي، يستوجب دراسة من حيث الأسباب و العوامل الدافعة إليه ، وهو ما أجبر معظم التشريعات الدولية بما فيها الجزائر على حماية القصر ووقايتهم من مثل هذه الأفعال .

هذا وصارت ظاهرة الدعارة من الجرائم المهددة لكيان المجتمع و التي تتسبب في انحلال الأسر ، خاصة مع الانتشار السريع و الكبير لهذه الظاهرة بين أوساط الأطفال ، وما يسهل من انتشارها هو مجموعة من الظروف والعوامل المتكاملة و المتضافرة وليس بسبب عامل لوحده ، وغالبا ما تقع مثل هذه الجرائم بعيدا عن أعين رجال القانون خاصة و ان أغلب الأسر المعنية تتستر عن الجريمة و المجرمة وحماية لأطفالها وتفاديا للفضائح .

ولذلك يحرص المشرع الجزائري على هذه اللبنة المستقبلية للمجتمع ويحيطها بالحماية بصورة ايجابية في كافة تشريعاته ، لكي يمنعه من عواقب الانحراف ولكي يسلك به الطريق

السوي إلى الغاية التي ينشدها كل مواطن في حياته نظرا لما يمثل هذه الجرائم من مخاطر على الأكبر سنا فما بالك بالأطفال .

### أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع كونه يعالج قضية قانونية تهدد سلامة القصر من الناحية المعنوية، وهو ما استوجب تحليل ودراسة مختلف النصوص القانونية التي أقرها المشرع الجزائري فيما يخص هذه الجريمة حماية للقصر وردعا لمرتكبي هذه الجرائم.

### أهداف الدراسة :

ان الهدف الرئيسي من وراء هذه الدراسة هو أن نرفع قلم الصمت ، ونسلط الضوء على مثل هذه الجرائم التي ترتكب ضد البراءة ، وهذا من اجل الدفع بالمشرع إلى توفير الحماية اللازمة لهم .

### أسباب اختيار الموضوع :

الأسباب الموضوعية التي دفعتنا لاختيار الموضوع تتمثل في الأوضاع السيئة التي يعيشها الأطفال اليوم و التي تدفعهم للانحلال الخلقي ، فكان من الواجب التطرق لدراسة هذا الموضوع من مختلف جوانبه .

### المنهج المتبع:

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التحليلي ، حيث قمنا بواسطة تحليل وعرض مختلف جوانب البحث إلى جانب المنهج المقارن في بعض جزئيات البحث .

### الصعوبات :

من بين الصعوبات التي واجهتنا ونحن بصدد إعداد هذا البحث هو عدم وضوح البحث في بعض جوانبه وجزئياته .

### الإشكالية :

من خلال ما سبق ذكره ونظرا لأهمية الموضوع وتشعبه جعل دراسة هذا الموضوع تنصب على الإشكالية التالية :

- ما مدى نجاعة النصوص القانونية التي أقرها المشرع الجزائري ضمانا لحماية

### القصر من جرائم الفسق و الدعارة ؟

ونحن في هذه الدراسة قسمنا البحث إلى فصلين ندرس فيهم أهم المحاور الرئيسية بدءا بمدلول القاصر ، ثم دراسة التحريض في التشريع الجزائري ثم تناولنا الفسق و الدعارة عند القصر وأسبابها و الجزاء المقرر لهذه الجريمة .